بالثاء المثلثة اثّاد
لانه من باب فتح اي
قتل القاتل وجب فيه
الادغام على التعاكس

فصار اتّجر واما مثال الثاء اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اثّثار يجوز
فيه اثّاد لان التاء والثاء من المهموسة من الهمس وهو الصوت
الخفي وحروفها اي المهموسة عشر يجمعها سَتَشْحَثُك
اي الحّ في السؤال من الشحث وهو الالحاح في المسئلة خَصَفَه
بالهاء اسم امرأة قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي عليك هذه المرأة
انما سمي الحروف المذكورة مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى
جرى معه النفس كذا في الصحاح فيكونان من جنس واحد نظرا الى كون التاء
والثاء من المهموسة فيجوز لك الادغام بجعل التاء المنقوطة بنقطتين
من فوق ثاء بثلاث نقط وتدغم الثاء في الثاء فصار اثّار بثلاث نقط
وبالعكس اي بجعل الثاء المنقوطة بثلث نقاط من فوق تاء بنقطتين من فوق
وادغام التاء في التاء فصار اتّار بنقطتين واما الدال من الحروف المذكورة
اذا وقع قبل تاء الافتعال اذ ان اصله ادتان فقلبت التاء دالا فصار ادّان
فادغم الدال في الدال وجوبا فلهذا قال ولا يجوز فيه اي في ادّان نحو ادغام
الدال في الدال اي لا يجوز فيه ادغام التاء في التاء بقلب الدال تاء كما سيجيء في
ستّ ولا يجوز البيان ايضا قبل القلب بان يبقى على حاله ولا بعد قلب الدال
تاء ولا بعد قلب التاء دالا كما يجوز في بعض ما سيذكر فلا يجوز فيه من الاحتمالات
سوى ادغام في الدال لانه جعلت التاء دالا ولم يجعل الدال تاء فقط من غير عكس
وذلك مبني على محافظة امرين متضادين بقدر ما امكن لان بين التاء
والدال بعدا من وجه اي من جهة المهموسية وقربا من وجه اي من جهة

اي من جهة المخرج فان بقي على حاله ولم تقلب اصلا يفوت مقتضى القرب وان قلب
الدال تاء ولا يفوت مقتضى البعد فلا جرم حوفظ مقتضى القرب والبعد
بان قلب احدهما بالآخر ولم يسكت [illegible] عن القلب بان اختير جعل التاء
دالا من غير عكس وذلك لبعده اي التاء من الدال في المهموسية لان المهموسية
حالة مخصوصة بالتاء ولباس مخصوص به لا يوجد في الدال فلا يمكن ان
ينقلب الدال تاء ويدغم فيه اذ لا يمكن ان يدخل اجنبي في لباس مخصوص
بشيء بخلاف عكسه اي ينقلب التاء دالا ويدغم فيها اذ لا حالة مخصوصة بالدال
ولا لباس مخصوص به سوى كونه في مخرج معين والتاء تشارك الدال في ذلك
المخرج لقرب بينهما فيمكن ان ينقلب التاء دالا بلا استبعاد بل يجب ان ينقلب لمحافظة
لمعنى القرب ولا يمكن ان ينقلب الدال تاء مع ان القرب من الجانبين رعاية
لمعنى البعد في المهموسية ولهذا اي الشارح قدم اعتبار البعد على اعتبار القرب
لتوقفه عليه كما لا يخفى عند التدبر وحصل القرب هٰهنا بالدال حيث قال
ولقرب الدال من التاء في المخرج وسيخص القرب بالتاء في ستّ ويقول
وجعلت التاء دالا لقرب التاء دالا في المخرج فاذا ثبت انه لا بد من قلب
وجعل بمقتضى القرب وانه لا بد وان يكون ذلك القلب هو قلب التاء دالا دون
العكس فقوله ولقرب الدال من التاء لا يخلو عن اشارة الى هذين المطلبين
كما لا يخفى فثبت لزوم ادغام الدال في الدال للزوم اجتماع حرفين من جنس واحد
ولهذا قوله اذا جعلت يلزم حينئذ حرفان من جنس واحد فيدغم فثبت
اصل المدعى وهو لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الدال هذا تحقيق كلامه

في حرام
قال في جزا صح